

فصل ٢

ذكر الوديعة

(١٧٥١) قال الله (ع ج) ^(١) : إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ، وَرُؤِينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ : الْأَمَانَةُ تُؤَدَّى إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ . وَقَدْ ذَكَرْنَا ^(٢) فِي بَابِ الْعَارِيَةِ مِنْ هَذَا وَجْهًا .

(١٧٥٢) وعنه (ع) أَنَّهُ أَوْصَى قَوْمًا مِنْ شِيعَتِهِ بِوَصِيَّةٍ طَوِيلَةٍ قَالَ فِيهَا : اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ وَأَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ ، وَإِنْ كَانَ حَرُورِيًّا ، وَإِنْ كَانَ شَامِيًّا ، وَإِنْ كَانَ عَدُوًّا .

(١٧٥٣) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَحْرَزَ الرَّجُلُ الْوَدِيعَةَ ^(٣) حَيْثُ يَجِبُ أَنْ تَحْرَزَ الْوَدَائِعَ ، ثُمَّ تَلَفَتْ أَوْ سَقَطَتْ مِنْهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْرُزَهَا أَوْ ضَلَّتْ أَوْ نَسِيَهَا أَوْ هَلَكَتْ مِنْ غَيْرِ جَنَائَةٍ مِنْهُ عَلَيْهَا وَلَا اسْتِهْلَاكِ لَهَا فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ .

(١٧٥٤) وعنه (ع) عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَع) قَالَ : لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ ضَمَانٌ .

(١٧٥٥) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ عَلَى مُوْتَمِنٍ ضَمَانٌ .

(١٧٥٦) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ : صَاحِبُ الْوَدِيعَةِ

(١) ٥٨/٤ .

(٢) س - ذكر . ي ، ز ، ط ، د ، ع - ذكرنا .

(٣) حش - قال في الإنبوع : ولا ضمان على مودع وموتمن ، وعلى المودع أن يحرز كماله ، فإن هلك أو سقطت منه في ذهابه بها إلى الجور لم يضمن ، حاشية .
وقال في مختصر الآثار : ومن استودع وديعة فعليه أن يحتفظ بها ويحجزها حيث يحجز مثلها ، فإن هلك أو ضاعت من غير جنائية عليها بعد أن فعل ذلك فلا ضمان عليه ، وإن أوصلت أو جنى عليها أو تعدى ضمن ، حاشية .